دور إعلام المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي بين أطياف المجتمع العراقي

دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد أنموذجا

جامعة الكوفة كلية الآداب قسم الاعلام

م م. نبراس صلاح مهدي

The role of citizen media in spreading the culture of societal peace among the Iraqi society

A field study on a sample from the audience of Baghdad, as a model

Media Department / College of Arts / University of Kufa /

Nibras Salah Mahdi

المستخلص بالعربي :

أثبتت صحافة المواطن فعاليتها في زمن التكنولوجيا الرقمية إذ مكنت كل مواطن أن يقدم سبقا صحفيا مميزا مدعما بالصوت و الصورة بشكل حي و فوري أثناء نشوب الأزمات و كذلك وفرت له قدرة نشر الأخبار و النقد الجريء للأحداث و التواصل مع العالم و تبادل المعلومات بأسلوبه الخاص بعيدا عن الالتزام بقواعد المهنة الصحفية و بذلك أحدثت ثورة كبيرة في إطار التعامل مع القضايا السياسية و الظواهر الاجتماعية و بلورة المعتقدات و تغيير الآراء واتخاذ المواقف و انعكست آثارها بشكل واضح على مرافق الحياة كافة و تعد قضايا السلم الأهلي و تعزيز مبدأ المواطنة احدى أهم الموضوعات التي تثير اهتمام المجتمعات نظرا لما تعانيه من غزو ثقافي يحمل في جنباته أفكار متطرفة تثير العداء و تعمق الخلافات و كان لا بد من متابعة هذه الدراسة و رصدها لدور إعلام المواطن في تبني و دعم موضوعات السلم الأهلي اعتمد البحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) فرد من سكان محافظة بغداد العاصمة لتكون ممثلة للمجتمع العراقي بشرائحه كافة و هدف إلى التعرف على دور تطبيقات صحافة المواطن في نشر ثقافة السلم الأهلي بين الجمهور العراقي و مدى ثقة الجمهور به و قد توصل البحث إلى نتائج مهمة منها :

١- ارتفاع مدة المتابعة لتطبيقات صحافة المواطن من قبل الفرد العراقي لدورها الهام في التزويد بالأخبار و المعلومات و التنمية المجتمعية.

٢- صحافة المواطن تعد الأرضية المناسبة لعرض الأزمات الاجتماعية و مناقشتها و التعليق عليها و المطالبة بإيجاد حلول لها نظرا لاهتمام الفرد العراقي بالموضوعات الاجتماعية المطروحة فيها .

٣- إن مقاطع الفيديو أصبحت من صلب العملية الإعلامية لإعلام المواطن و لم تعد أداة ترفيه و حسب كونها أكثر مصداقية عبر نقلها للأحداث بشكل مباشر من قبل المواطنين أنفسهم بالصوت و الصورة .

English Abstract

Citizen journalism has proven its effectiveness in the era of digital technology, as it enabled every citizen to provide a distinctive scoop supported with sound and image in a live and immediate manner during the outbreak of crises, and also provided him with the ability to publish news and audacious criticism of events, communicate with the world and exchange information in his own way

The private sector is far from adhering to the rules of the journalistic profession, and thus has brought about a major revolution in the framework of dealing with political issues and social phenomena, crystallizing beliefs, changing opinions and taking positions, and its effects are clearly reflected on all facilities of life One of the most important issues that interests societies is due to issues of civil peace and the promotion of the principle of citizenship. Because of the cultural invasion that it suffers, it contains extremist ideas that provoke hostility and deepen differences. Civil peace The research adopted the survey method in both its descriptive and analytical aspects and relied on a random sample of (٢٠٠) individuals from the capital of Baghdad governorate to be representative of the Iraqi society with all its segments and aimed at identifying the role of citizen journalism applications in spreading the culture of civil peace among the Iraqi public as well as identifying the extent of The public trust in it, and the research has reached the following results: ١- The high follow-up period for citizen journalism applications by the Iraqi individual for its important role in providing news, information and community development.

٢- Citizen journalism is the appropriate platform for presenting, discussing and commenting on social crises and demanding solutions to them, given the interest of the Iraqi individual in the social issues raised therein.

-٣.The video clips have become a central part of the media process of informing the citizen and are no longer an entertainment tool, as it is more credible by reporting the events directly by the citizens themselves, with sound and image.

الكلمات المفتاحية : إعلام المواطن, السلم الأهلي , الجمهور , الاعلام الجديد

مقدمة

أمام التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الاعلام الجديد اتخذ المواطن العادي من الأحداث الجارية هدفا له ليمارس الجيل الجديد صحافة المواطن بعيدا عن التقيد بقوانين المهنة الصحفية و التزاماتها متحديا بذلك الأجندات السياسية التي تفرض أنماط المعلومات و الأخبار و تسوقها إلى الجمهور لتحقق أهداف حزبية و فئوية لا تمت لرغبات و مصالح المجتمعات بصلة بل تعمد إلى تأجيج العداء و العزف على أوتار الطائفية المقيتة مما يعزز الصراعات و يزرع التفرقة بين أبناء الوطن الواحد مما دفع الأفراد و الناشطين إلى الاهتمام بموضوعات السلم الأهلي و تعريف الرأي العام بماهيتها و ضرورة تنمية و تطوير المبادئ الخاصة بها و طرح قيم التعايش و التسامح و ترسيخ شعارات المواطنة و دورها الإيجابي في بناء الوطن ليقدمها المواطن الصحفي من موقع الحدث إلى بقية المواطنين بشكل مباشر كونه شاهد عيان على الحقيقة و من ناحية أخرى يعد مشاركا فعليا في قلب و صناعة تلك الأحداث ثم تبدأ عملية النقد و التفاعل الفوري مع الجمهور بخصوص تلك المادة الاعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث

أولا : يكتسب هذا البحث أهميته من

١- تسليط الضوء على الأهمية الكبرى لوسائل الاعلام الرقمي الجديد و تطبيقاته المتاحة من قبل الأفراد المتمثلة بصحافة المواطن و الاقبال الشديد عليها من قبل فئات المجتمع كافة .

٢- التركيز على دور صحافة المواطن في تعزيز مفهوم ثقافة السلم الأهلي و ترسيخ قيم التسامح و غرس قيم المواطنة و حب الانتماء للوطن بعيدا عن المصالح الحزبية و الفئوية و المادية .

٣- قلة الدراسات التي تناولت دور الاعلام عبر صحافة المواطن في تعزيز ثقافة السلم الأهلي في العراق

٤- أهمية صحافة المواطن في التفاعل المباشر و النقد بين الجمهور و القادة عبر طرح الموضوعات و الأحداث السياسية و الاجتماعية و تبادل الآراء والتعليق عليها من قبل المواطنين على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الصفحات الرسمية للمسؤلين

ثانيا : مشكلة البحث: لكل بحث علمي مشكلة لا بد من تحديدها و معالجتها فهي (تعني وجود صعوبة ما أو نقص ما فالمشكلة أو الإشكالية تكون أمام حاجة أو موقف غامض أو أمام سؤال صعب أو شك في حقيقة) (١) و تكمن **مشكلة بحثنا** في الغموض الذي يكتنف العلاقة بين موضوعات السلم الأهلي المنشورة في صحافة المواطن و إقبال جمهور محافظة بغداد و تفاعله مع تلك الموضوعات , و تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس ما مستوى تفاعل الجمهور العراقي مع تطبيقات صحافة المواطن لنشر ثقافة السلم الأهلي .

ثالثا : أهداف البحث

١- التعرف على دور تطبيقات صحافة المواطن في نشر ثقافة السلم الأهلي لدى الجمهور العراقي

٢ -التعرف على مدى اهتمام الجمهور العراقي و درجة ثقته بموضوعات السلم الأهلي المنشورة في صحافة المواطن ؟

٣ -التعرف على دوافع استخدام جمهور محافظة بغداد للتطبيقات الالكترونية الخاصة بصحافة المواطن ؟

٤ -التعرف على أهم أشكال التفاعل المستخدمة من قبل جمهور محافظة بغداد مع التطبيقات الالكترونية الخاصة بصحافة المواطن ؟ .

رابعا : منهج البحث : إن الحصول على معلومات حول قضية معينة أو جماعة أو موقف يتعدى مجرد وصف الظاهرة إلى معرفة أسباب حدوثها و علاقاتها بظواهر أخرى **(٢) و قد** استخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي و التحليلي و حددت مجتمع البحث بمستخدمي التطبيقات الرقمية على اختلاف أعمارهم و تخصصاتهم المهنية و تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة ليبلغ حجمها النهائي ٢٠٠ مفردة للمدة من الى وقد استبعدت الباحثة ١٢ استمارة لعدم استكمال الاجابات في بعضها بعد اجراء المراجعة و عدم ارجاع البعض الآخر من قبل المبحوثين .

خامسا : الدراسة الميدانية

المجال المكاني : اختارت الباحثة مدينة بغداد كونها العاصمة فضلا عن ضمها لأكبر عدد من السكان على اختلاف أطيافهم و مذاهبهم و توجهاتهم الفكرية

المجال الزماني : استغرقت الدراسة مدة ثلاثة أشهر من ١ –٩ – ٢٠٩١ و لغاية ١– ١٠ – ٢٠١٩ وتم اختيار هذه المدة إذ تمثلت بمراحل اعداد الاستمارة و تحكيمها من قبل الخبراء و من ثم توزيعها على الجمهور و استرجاعها و من ثم تحليلها و إخراجها بصورة جداول نهائية .

المجال البشري : تم تحديده بسكان مدينة بغداد من الذكور و الإناث البالغين و بمختلف الأعمار كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي (العراقي)

سادسا : الدراسات السابقة تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال

١– **دراسة فتحية بوغازي ٢٠١١بعنوان صحافة المواطن و الهوية المهنية للصحفي _ دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية . (٣)** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صحافة المواطن من حيث المفهوم والتطبيقات كونه مازال مظهرا جديدا من مظاهر علوم الاعلام الجديد و الاتصال و توصلت الدراسة الاستطلاعية الميدانية إلى إن الصحفيين الجزائريين عينة البحث يعتمدون على المواطن مساعدا لهم في أداء مهنتم بالأغلبية الساحقة بمعدل ٨٤, ٤ %فضلا عن أن الصحفيون الجزائريون موضوع العينة يرون أنهم سيصبحون في المستقبل معالجين للمادة الاعلامية التي يصنعها المواطن بنسبة٥٧ ,١ % .

٢– **دراسة ابراهيم بعزيز ٢٠١٢ بعنوان دور صحافة المواطن في التغطية الاعلامية للأحداث دراسة حالة** قناة الجزيرة , قام الباحث بدراسة الدور الفعال لصحافة المواطن في نقل الأحداث و الأخبار عبر التطبيقات المتعددة لشبكة الانترنت مثل فيسبوك , يوتيوب , تويتر و إعتمادها بصورة كبيرة من قبل قناة الجزيرة القطرية كمصدر حي و مباشر في تغطيتها مختلف الاحداث الجارية في الدول العربية فضلا عن المضامين المرسلة عبر خدمة شارك المرسلة الى موقع القناة و بالتالي تسليط الضوء على مستقبل العلاقة بين وسائل الاعلام التقليدي و الاعلام الجديد . (٤)

٣– **دراسة علي عبد الهادي عبد الأمير ٢٠١٧, الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية دراسة مسحية** , تهدف هذه الدراسة الى بيان انطباعات النخبة من الاعلاميين بشأن صحافة المواطن على المستوى الأكاديمي و المهني , و توصلت الى نتائج مهمة منها : حلت في المقدمة نتائج مقياس الاتجاهات الايجابية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية بنسبة ٨٩٪ للمستوى المرتفع تلاه المستوى المتوسط بنسبة ١١ % . (٥)

سابعا : التعريفات الاجرائية

اختبار الصدق و الثبات

صدق التحليل : اعتمدت الباحثة على مجموعة من المحكمين العلميين في تقدير مدى صلاحية فقرات الاستمارة لموضوع البحث و وفقا للملاحظات التي أبداها كل منهم تم إجراء التعديلات المناسبة و المحكمين هم كل من :

١– أم د عادل عبد الرزاق الغريري , كلية الاعلام , جامعة بغداد

٢– أم د نوح عز الدين , كلية الاعلام , جامعة بغداد

٣– د جاسب الخفاجي , قسم الاعلام .كلية الآداب , جامعة الكوفة

ثبات التحليل : اتبعت الباحثة طريقة الاتساق عبر الزمن لإجراء ثبات التحليل وتم إجراء التحليل الثاني بعد مضي شهر يفصله عن الانتهاء من التحليل الأول و أشارت نتائج التحليلين إلى ثبات أداة المقياس بنسبة ٨٧ % و هي معامل ثبات مرتفعة .

مفهوم إعلام المواطن : هو أحد أوجه الاعلام البديل يقصد به الموقع الذي يولد أفكار و أساليب لها أهميتها و يمارس فيه النقد و يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و التوترات بين السيطرة و الحرية و بين العمل و البطالة و بين المعارضة و الحكومة و يقدم طرق جديدة للتعاون بين أفراد المجتمع . (٦)

مفهوم السلم الأهلي : هو الرفض القاطع لكل أشكال العنف والقتال و الحروب الدائرة بين أفراد المجتمع الواحد و الدعوة الى التآخي و المحبة والسلام و الحفاظ على اللحمة الوطنية و العيش المشترك و نبذ الفكر المتطرف الرامي إلى محاربة الاختلافات الفكرية و العقائدية كونها متأصلة في الطبيعة البشرية منذ الأزل . (٧)

المبحث الثاني الإطار النظري للدراسة :

إعلام المواطن المفهوم و النشأة_برز هذا المصطلح عبر مواد قامت مؤسسات مدنية بنشرها لشرح كيفية انشا ء المدونات حيث عمدت المعروف في الغرب إلى صحافة المواطن (٨) Citizen mediaالى ترجمة مصطلحان اعلام المواطن ذو المنشأ الغربي وكذلك الأمريكي

في الأصل يعد صحافة بديلة ملتزمة و تختلف عن الصحافة السائدة إذ يعبر عن حالة من النقد الذاتي الداخلي لمهنة الصحافة التقليدية و أدائها الاعلامي و هو رد فعل واع و عفوي عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام و تأكيد لحالة من التشكيك في مصداقية الصحافة و يعكس ظرفا حرجا من عدم الثقة بين الجيل الجديد من مستخدمي الانترنت و الاعلام الالكتروني و بين وسائل الاعلام (٩)

أول مبادرة أوربية في صحافة المواطن برزت على مستوى جماهيري Agoravox يمثل موقع فهو موقع مجاني واسع على هيئة قاعدة بيانات متعددة الوسائط يقوم بنشر معلومات حصرية و أخبار باعتماد ثلاث قواعد مرجعية هي : (١٠)

١- كل مواطن يعد باحثا عن المعلومة , المدونون و الجمعيات الأهلية و متصفحي الانترنت و غيرهم

٢- التحول إلى وسائل اعلام الجماهير عوضا عن وسائل الاعلام الجماهيرية فالمعلومة لم تعد تنشر من الفرد إلى الجميع و بدلا عن ذلك نشرت من الكل إلى الكل

٣ – سياسة تحرير مختلفة : الأخبار يجب أن تكون دقيقة و تتميز بأقصى درجة من السبق و لها صلة بالأحداث الموضوعية .

و يعرف اعلام المواطن بأنه (نشاط يمارس المواطنون عبره دورا حيا في عملية جمع و تحرير و تحليل الأخبار و هذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الاعلامية بمعلومات دقيقة مستقلة و موثوق بها تستجيب لمتطلبات الديمقراطية .) (١١) ولا يزال مصطلح إعلام المواطن تسمية حديثة العهد على المستوى المحلي و العربي و الدولي يتميز عن وسائل الاعلام التقليدية من حيث المضمون و الشكل و مصدر المعلومات المعتمدة و يعد بديلا عن مصطلح حارس البوابة المتمثل في جماعات أو أشخاص يتحكمون في نظم سير المواد الإخبارية في قناة الاتصال عبر مراحل متعددة بعد القيام بجملة من الوظائف تتمثل في ترتيب و تحديد المعلومات و تحريرها قبل البث و من ثم زيادة كميتها بما يتناسب مع بيئتها الاعلامية ثم إعادة تفسير تلك المعلومات بعد تعيين ما يحذف و ما يبقى منها لتصل الرسالة أخيرا إلى الجمهور المستهدف. (١٢) إن اعلام المواطن مصطلح اتصالي و اعلامي في نفس الوقت و يعد حديث النشأة على المستوى التاريخي و هو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي و يشخص بتسميات عدة منها : الاعلام البديل و صحافة المواطن و الصحافة المدنية و الاعلام التعاضدي أو التفاعلي (١٣) و يعتمد اعلام المواطن على : (١٤)

١- شبكة الانترنت كفضاء للتعبير عن الرأي و النشر .

٢ – تأكيد حضور المواطن في قضايا و موضوعات الشأن العام وتفعيل دعم الممارسة الديمقراطية

٣ – اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداد لمرجعيات الصحافة و الاعلام البديل .

و يتمثل اعلام المواطن في أشكال عدة منها :

١- المدونات الالكترونية : و تشمل في أغلبها فئة الشباب و هي تدون ما يدور في حياتها اليومية من مواقف و قصص و آراء تريد ان يشارك تفاصيلها الناس وتعد تعبيرا جديدا عن ديمقراطية الكتابة (١٥)

٢ – مواقع الويكي و تعني موقع سريع او عاجل و هي مجموعة من صفحات الويب المتسلسلة يمكن لعدة أفراد تقديم مساهمات و تحرير المادة الموجودة فيها (١٦)

٣ – مواقع اخبارية مستقلة: تضم عدة تحقيقات ذات نوعيات جيدة مقرونة بافتتاحيات خفيفة فضلا عن عمليات بحث أو لقاءات.

٤- المواقع الاخبارية التشاركية : المحققون المواطنون هم من يقوم بتزويدها بنسبة كبيرة من المعلومات و المضامين . (١٧)

مواقع الفيديو التشاركي : و يعتمد على استخدام الهاتف المحمول في تصوير التسجيل و نقله الى مواقع الفيديو وقد اعتمدها اعلام المواطن في ثورات الربيع العربي و يعتبر نافذة جديدة للتعبير الابداعي و قد تضاعفت معدلات استخدامها كثيرا مقارنة بغيرها من المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت (١٨)

مواقع التواصل الاجتماعي: و هي شكل مبسط من أشكال التواصل الانساني تسمح بالتواصل مع الاخرين و التفاعل معهم عبر خدمات و مواقع الكترونية و هي اسلوب لتبادل المعلومات عبر شبكة الانترنت بشكل فوري (١٩)

أهمية و مميزات إعلام المواطن : من التأثيرات التي تخللت عملية الاتصال عدم اقتصار الجمهور على دور المتلقي السلبي و مشاركته في بدء تلك العملية حتى بات ندا للقائم بالاتصال و له خصوصية في انتاج الرسالة بمحتوى يطلق عليه اعلام المواطن و في أول الأمر مثل هذا الاعلام غير المهني تهديدا للقائم بالاتصال و أصبح في حيرة من أمره تجاه هذا الانتاج المتداخل مع عمله و مؤخرا استوعب اعلام المواطنين و قام باستثماره لصياغة مشروعه الاعلامي المنفتح و المتكامل حتى وصل الأمر بإدارة حوارات إعلامية مع ضيوف من قبل

القائم بالاتصال يحاورهم مواطنون و كذلك انتاج مواطنين مواد اعلامية مميزة تحظى بانتشار واسع على الانترنت و تحصد جوائز عالمية في الصحافة (٢٠) و يسعى الاعلام إلى خدمة الجماهير فهو الذي يصنع الوعي و يثقف الفكر و يمنع الرذيلة و ينشر الأمن و السلام بين جنبات المجتمع و يحارب الجريمة و يحمل رسالة ايجابية إنسانية يهدف من ورائها النفع العام كونه مهنة البحث عن الحقائق من اجل البناء و الاصلاح و احداث التطوير و التغيير و الذي هو غاية المجتمعات (٢١) ويعد إعلام المواطن مؤشرا واضحا و مهما لولادة صحافة بديلة عن الاعلام التقليدي تتسم بالنقد الجريء لها و تقدم شكلا جديدا و مستحدثا لتبادل المعلومات و الأخبار عبر الفضاء الإلكتروني يتحول بها أي مواطن إلى صحفي مميز عبر استخدام أي تقنية حديثة كالحاسوب و الهاتف الجوال أو لنشر معلومات لم تتوصل إليها المؤسسات الاعلامية العريقة ليحقق سبقا صحفيا و يثير اهتمام آلاف الجماهير (٢٢) إذ يتميز جهازه الذكي بسهولة التصوير و الحركة بتقنيات حديثة و السرعة و التفاعلية في البث المباشر و المصداقية فضلا عن استخدامه في الجوانب القضائية و العلمية كذلك فإن كلفته منخفضة في البث و التوثيق (٢٣) مما جعل المواطن الصحفي يؤدي دورا فعالا اليوم في تقديم الرسائل الاتصالية المتنوعة المضامين كالأخبار و التقارير و المقالات و مقاطع الفيديو و الصور و التحقيقات الصحفية بصورة غير مسبوقة بعد أن كانت حكرا على جهات و مؤسسات ذات أهداف و مصالح شتى .

و تنبع أهمية اعلام المواطن من مميزاتها المتمثلة في أنها : (٢٤)

١- قوضت أركان نظرية حارس البوابة فمن الصعب جدا ممارسة الرقابة على الرسائل الاعلامية

أو التحكم في مضامين وسائل الاعلام الحديثة .

٢- ساهم في دمقرطة وسائل الإعلام مما أدى إلى جلب أعداد كبيرة من الأفراد ممن لم تتح لهم الفرص بعد أن أتاحت لهم هامشا كبيرا من الحرية .

٣ يقوم بصناعة و انتاج مضمونها أفراد عاديون و هواة دون رقابة و بحرية مطلقة و هنا تظهر انعكاسات هذه الحرية في صناعة المحتوى.

٤ تعد سلطة خامسة نظرا لتأثيرها المتعاظم في الشؤون السياسية و الادارية لمختلف الدول و تتيح للشرائح المهمشة أيضا إمكانية التعبير بحرية عن أوضاعهم و ايصال آرائهم للحكام .

دور اعلام المواطن في تثقيف الجمهور و تعزيز السلم الأهلي

الجمهور هو المتلقي للرسالة الاعلامية من القراء المشاهدين و المستمعين و الذين يقومون بتفسير الرسالة الاتصالية و ما تتضمنه من رموز و ألفاظ و فهم ما تحمله من معان و مدلولات . (٢٥) و لهذا الجمهور خصائص جديدة في الإعلام الجديد تتمثل في أنه :

١- يعبر فيه عن نفسه و آرائه و تطلعاته و مواقفه

٢- يتواصل عن طريقه مع الآخرين و يتبادل معهم الأفكار و الآراء و المعلومات بأساليب و طرق غير مسبوقة

٣- يمكنهم من ممارسة الديمقراطية بشكل إيجابي في المجتمع (٢٦)

فالاعلام يخاطب الرأي العام في عالم متجدد حيث نلاحظ أن لشبكات التواصل الاجتماعي لما تتمتع به من تأثير دور مهم جدا في مشاركة و تكوين الرأي العام للجمهور لما عندها من قوة جذب له لتغدو مصدرا رئيسا للمعلومات و مناقشة القضايا السياسية و الاجتماعية كافة (٢٧) فعلاقة التكامل أو التعارض بين الإعلام القديم و وسائل الاعلام الجديد أو ما يسمى بإعلام المواطن أو الاعلام الاجتماعي أو الشبكات الافتراضية أصبح مثارا لاهتمام الباحثين نظرا لمدى تأثيرها في عادات و سلوك المتلقي بعدما أحدثه من ثورة كبيرة في المحتويات الاتصالية التفاعلية (٢٨) عبر اشباع رغبات و دوافع الجمهور الراغب بالاطلاع و المعرفة و زيادة ثقافته إذ تتمثل دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام بدوافع طقوسية تظهر عبر الرغبة في تمضية الوقت و الاسترخاء و الهروب من مشكلات الحياة اليومية و دوافع نفعية غايتها اكتساب المعرفة و المعلومات و جميع أشكال التعلم بوجه عام (٢٩) و بما أن الثقافة هي معرفة علمية مكتسبة و تتجلى في السلوك الواعي للإنسان فردا و جماعة تنطوي على جانب معياري و تظهر عبر تعامله مع الحياة الاجتماعية مع الوجود بأجزائه المختلفة (٣٠) فقد سعى اعلام المواطن إلى تعزيز و رفد هذه الثقافة بكل ما هو جديد و ترك أثرا واضحا لما له من أهمية في المجتمع العربي نتيجة عجز الأنظمة السياسية عن امتصاص مطالب الجماهير ودوره الفعال في التثقيف السياسي و من أمثلة ذلك تشكيل جماعات ضغط في قضايا سياسية عربية مثل حملة تهويد القدس و حملة مناصرة الرسول ضد الدنمارك و تكوين رأي عام للتوعية و التثقيف في الموضوعات الاجتماعية ضد قضايا التمييز الطائفي و قضايا التجنيس في البحرين و تنمية الحس الوطني تجاه بعض القضايا مثل محاربة الاستغلال

التجاري و رفع الاسعار في السعودية . (٣١) و دوره في التوعية و التثقيف المتجسد في المتغيرات السياسية و الاجتماعية عبر ما يسمى بثورات الربيع العربي في كل من مصر و تونس و دول عربية أخرى و قد سمح الاعلام الجديد بعد الثورة الرقمية للمستخدم أن يشارك في صناعة المعلومة و تبادلها و أن ينتج بيانات و مضامين و رسائل بأشكال تعبيرية مختلفة كمنتديات الحوار و غرف الدردشة و المدونات لتظهر مصطلحات جديدة مثل ديمقراطية وسائل الاعلام و اعلام المواطن (٣٢) الذي يعمد بصورته الايجابية الى تدعيم مبادئ السلم الأهلي حيث أن تصدع الوحدة الوطنية إثر عمليات القتل و الإبادة الجماعية و السلب و الانتهاكات الأخلاقية و الإنسانية المنظمة على يد العصابات و المنظمات الإرهابية و بالتالي ظهور تغيرات ربما تكون جذرية في طبيعة و بنية المجتمع دفع إلى أن تتعالى الأصوات المطالبة بالمصالحة و تعزيز مبدأ التعايش السلمي (٣٣) عبر التركيز على نشر ثقافة التسامح و التعاون و الايمان بضرورة العيش المشترك و الدعوة الى انهاء الخصومات و النزاعات بالطرق السلمية و الكف عن التحريض و الفوضى و تنظيم النقاشات بين الفرقاء و الحوارات العقلانية (٣٤) لقد أدرك العديد من أفراد الجمهور أهمية دور الاعلام في ترسيخ قيم المواطنة و دعم قيم الحوار و التسامح و قبول الآخر و التعددية و التنوع (٣٥) و قد اعتمد اعلام المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي و استفاد من دورها في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني كالشركات و المؤسسات التربوية و الجمعيات و تبادل الآراء و الأفكار و الثقافات التي أتاحت مجالا أكبر للتأثير المجتمعي و ممارسة قضايا المواطنة في المجتمع الافتراضي و البحث عن الحقوق و الواجبات الاجتماعية كافة سياسية المنشأ (٣٦)

المبحث الثالث : نتائج الدراسة و تطبيقاتها

١ – نتائج البيانات الديموغرافية للبحث

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب نوع الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكور	٨٤	٤٤,٦٨٪	الثانية
إناث	١٠٤	٥٥,٣١ %	الأولى
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

تبين من الجدول أن عدد الإناث عينة البحث هو(١٠٤) و بنسبة (٥٥,٣١٪) يفوق عدد الذكور إذ بلغ (٨٤) و بنسبة (٤٤,٦٨٪) و هو ما يتلائم مع نتائج وزارة التخطيط فيما يخص نسبة الإناث للذكور في العراق كما يدل على أن الاناث هن الأكثر استخداما للتطبيقات الإلكترونية من الذكور .**جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة البحث حسب أعمار المبحوثين**

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١٨ ــ٢٥	٦٧	٣٥,٦٣ %	الأولى
٢٦ سنة ــ ٣٥	٥٨	٣٠,٨٥ %	الثانية
٣٦ - ٤٥	٣٣	١٧,٥٥ %	الثالثة
٤٦ ــ ٥٥	٢٠	١٠,٦٣ %	الرابعة
٥٦ فما فوق	١٠	٥,٣١ %	الخامسة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

يتضح أن الفئة العمرية من (١٨ الى ٢٥) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار(٦٧) و نسبة مئوية (٣٥,٦٣ %) تليها الفئة العمرية من (٢٦ حتى ٣٥) حيث جاءت في المرتبة الثانية و بتكرار (٥٨) و نسبة مئوية (٣٠,٨٥ %) و بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها أما الفئة من (٥٦) فما فوق جاءت بالمرتبة الخامسة و الأخيرة بتكرار(١٠) و نسبة مئوية بلغت (٥,٣١ %) يتضح لنا مما سبق أنه كلما زاد عدد سنوات الفئات العمرية قل استخدامها للتطبيقات الإلكترونية حيث أن الفئات الشابة و في مقدمتها الفئة العمرية من (١٨ الى ٢٥) تمثل جيل الانترنت الأكثر دراية و خبرة باستخدام التقنيات الحديثة و رغبة في التواصل مع الآخرين و الاطلاع على كل جديد في المجالات كافة و هذا ما تتيحه تلك التطبيقات .

جدول رقم (٣) يبين توزيع عينة البحث حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تعليم منخفض	١٠	٥,٣١ %	الرابعة
تعليم متوسط	٦١	٣٢,٤٤ %	الثانية
تعليم جامعي	٩٦	٥١,٠٦ %	الأولى
شهادة عليا	٢١	١١,١٧ %	الثالثة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاء التحصيل العلمي التعليم الجامعي بالمرتبة الأولى بتكرار (٩٦) ونسبة مئوية بلغت (٥١,٠٦ %) هذا مؤشر على أن الجامعيين هم الفئة الأكثر استخداما للتطبيقات الالكترونية من الفئات الأخرى تلته فئة التعليم المتوسط بالمرتبة الثانية كونهم الفئة الثانية الأوسع في المجتمع العراقي بتكرار(٦١) و نسبة مئوية (٣٢,٤٤ %) و جاء الحاصلين على شهادة عليا في المرتبة الثالثة ب (٢١) تكرار و نسبة مئوية (١١,١٧ %) فيما التعليم المنخفض بتكرار (١٠) جاء بالمرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت (٥,٣١ %) و هذا نتيجة طبيعية نظرا لظروفهم المعيشية و قلة خبرتهم في استخدام التطبيقات الالكترونية .

جدول رقم (٤) يبين توزيع عينة البحث حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
موظف حكومي	٨٥	٤٥,٢١ %	الأولى
طالب	٤٢	٢٢,٣٤ %	الثانية
أعمال حرة	٣٥	١٨,٦١ %	الثالثة
عاطل عن العمل	١٣	٦,٩١ %	الرابعة
ربة بيت	٩	٤,٧٨ %	الخامسة
متقاعد	٤	٢,١٢ %	السادسة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاءت فئة الموظف الحكومي بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٥) و نسبة مئوية بلغت (٤٥,٢١ %) ثم فئة الطالب بتكرار (٤٢) واحتلت المرتبة الثانية ونسبة مئوية بلغت (٢٢,٣٤٪) و بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها كانت فئة متقاعد بتكرار (٤) في المرتبة السادسة و الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (٢,١٢٪) و يتضح مما تقدم أن الموظف الحكومي و الطالب هما الأكثر استخداما للتطبيقات الالكترونية نظرا للحاجة الماسة لها في التواصل مع الآخرين ومتطلبات العمل و الدراسة .

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى الإقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
منخفض ٢٥٠ الف ــ ٥٠٠ الف	٥٧	٣٠,٣١ %	الثانية
متوسط ٦٠٠ الف ــ مليون	٦٩	٣٦,٧٠ %	الأولى
مرتفع مليون و نصف فما فوق	٤٠	٢١,٢٧ %	الثالثة
عالي مليون و نصف فما فوق	٢٢	١١,٧٠ %	الرابعة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاء المستوى الاقتصادي المتوسط (٦٠٠ الف – مليون) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦٩) (٣٦,٧٠٪) بينما كان المستوى الاقتصادي المنخفض (٢٥٠ الف – ٥٠٠ الف) في المرتبة الثانية ب (٥٧) تكرار و بنسبة (٣٠,٣١٪) و كان المستوى الاقتصادي المرتفع في المرتبة الثالثة ب (٤٠) تكرار و نسبة (٢١,٢٧ %) بينما جاء بالمرتبة الرابعة و الأخيرة ذوي المستوى الاقتصادي العالي بتكرار بلغ (٢٢) و بنسبة مئوية بلغت (١١,٧٠٪) و هذا يشير الى ان مستخدمي التطبيقات من ذوي الدخل المتوسط و المرتفع

هم الاكثر تعرضا للتطبيقات الالكترونية مما يعني اختراق هذه التطبيقات للفئات الاجتماعية رغم المستوى الاقتصادي المتوسط و ربما ذلك يعود إلى رغبة هؤلاء في كسر حاجز الروتين و الممل في العمل الشاق فضلا عن الهروب من الواقع الى العالم الافتراضي و نسيان هموم و مشكلات الحياة .

جدول رقم (٦) يبين أهم الوسائل و التطبيقات الإلكترونية المستخدمة من قبل المبحوثين كمصدر للمعلومات

التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها المبحوثين كمصدر للمعلومات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الفيس بوك	١٥٧	% ٨٣,٥١	الأولى
تويتر	٣٨	% ٢٠,٢١	السادسة
يوتيوب	٩٤	% ٥٠	الثانية
المدونات	٢٠	% ١٠,٦٣	التاسعة
غرف الدردشة	٢٢	% ١١,٧٠	الثامنة
الواتساب	٧٤	% ٣٩,٣٦	الرابعة
الفايبر	٥٠	% ٢٦,٥٩	الخامسة
التليجرام	٣٧	% ١٩,٦٨	السابعة
الإنستكرام	٩١	% ٤٨,٤٠	الثالثة
البوابات الإخبارية الإلكترونية	١٠	% ٥,٣١	العاشرة
المجموع *	١٨٨	% ١٠٠	

*اختيار أكثر من إجابة جاء الفيس بوك بالمرتبة الأولى و بتكرار بلغ (١٥٧) و بنسبة مئوية بلغت (٨٣,٥١ %) و جاء اليوتيوب بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٩٤) ونسبة مئوية بلغت (٥٠٪) و بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها حلت البوابات الإخبارية الإلكترونية بالمرتبة العاشرة و الأخيرة بتكرار بلغ (١٠) و بنسبة مئوية بلغت (٥,٣١٪) و يتضح مما سبق أن كل من الفيس بوك و اليوتيوب هما في مقدمة اهتمامات المستخدمين للتطبيقات الالكترونية في العراق نظرا لما يتميزان به من سهولة الاستخدام من قبل الفئات العمرية و العلمية كافة مقارنة ببقية التطبيقات كذلك تنوع الموضوعات المتناولة فضلا عن سعة الانتشار مما يسمح للمستخدمين التواصل مع أكبر عدد من الأفراد داخل البلاد و من حول العالم لتكون منصة و متنفسا للتعبير عن الآراء السياسية و الاجتماعية بصورة فورية و بحرية تامة . **جدول رقم (٧) يبين معدل استخدام المبحوثين التطبيقات الإلكترونية لصحافة المواطن**

استخدام التطبيقات الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
دائما	١٠٠	% ٥٣,١٩	الأولى
أحيانا	٧٥	% ٣٩,٨٩	الثانية

نادرا	١٣	٦,٩١ %	الثالثة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاء دائما بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٠٠) و بنسبة مئوية بلغت (٥٣,١٩ %) و جاء أحيانا بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٧٥) و بنسبة مئوية بلغت (٣٩,٨٩ %) فيما كان نادرا بالمرتبة الثالثة و الأخيرة بتكرار بلغ (١٣) و بنسبة مئوية بلغت (٦,٩١ %) مما يشير إلى رغبة الأفراد الدائمة في تبادل الأخبار و المعلومات و الثقافات و الاطلاع على أحدث المستجدات عبر صحافة المواطن .

جدول رقم (٨) يبين الأوقات المفضلة لمتابعة المبحوثين للمضامين المنشورة في صحافة المواطن

الأوقات المفضلة للمتابعة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
وقت الصباح	١١	٥,٨٥ %	الخامسة
وقت الظهيرة	١٣	٦,٩١ %	الرابعة
وقت المساء	٨٤	٤٤,٦٨ %	الأولى
بعد منتصف الليل	٢٧	١٤,٣٦ %	الثالثة
جميع الأوقات	٥٣	٢٨,١٩ %	الثانية
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

يتضح من جدول رقم (٨) أن وقت المساء حل بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٤) و نسبة مئوية بلغت (٤٤,٦٨ %) بينما فقرة جميع الأوقات جاءت بالمرتبة الثانية و بتكرار بلغ (٥٣) و بنسبة مئوية بلغت (٢٨,١٩ %) و جاء وقت الصباح بالمرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (١١) و بنسبة مئوية بلغت (٥,٨٥ %) إن أعلى نسبة في المتابعة كانت فقرة مساءا و بعدها حلت فقرة في جميع الأوقات و يعود ذلك إلى رغبة المستخدمين في المتابعة عندما يكونوا أكثر تفرغا و من ثم فهم يتابعون صحافة المواطن في جميع الأوقات كونها المنصة التي يمارس المواطنون عبرها الديمقراطية و التعبير عن الآراء و نقل الأحداث الحية مما يجعلها وسيلة إدمان للمتابعين .

جدول رقم (٩) يبين مدة متابعة المبحوثين للمضامين المنشورة في صحافة المواطن

طول مدة المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
من ساعة إلى ساعتين	٢٩	١٤,٥ %	الرابعة
من ثلاث ساعات إلى ٤ ساعات	٨٠	٤٢,٥٥ %	الأولى
أكثر من خمسة ساعات	٤٧	٢٥ %	الثانية
طيلة اليوم	٣٢	١٧,٠٢ %	الثالثة
لا اتابعها	صفر	صفر	الخامسة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

يتضح مما سبق ارتفاع نسبة المتابعة لصحافة المواطن من قبل الفرد العراقي لدورها الهام في تشكيل الرأي العام و تنمية مشاركتهم في القضايا المجتمعية فضلا عن التواصل و التزود بالأخبار و المعلومات . يتضح من جدول رقم (٩) أن فقرة من (ثلاث إلى ٤ ساعات) حلت في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٠) و بنسبة مئوية بلغت (**٤٢,٥٥ %**) و أكثر من (خمسة ساعات) جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٤٧) و بنسبة مئوية بلغت (**٢٥٪**) بينما جاءت فقرة لا أتابعها بالمرتبة الخامسة و الأخيرة بتكرار بلغ صفر و بنسبة مئوية بلغت صفر

جدول رقم (١٠) يبين أكثر الموضوعات متابعة من المبحوثين عبر صحافة المواطن

أكثر الموضوعات متابعة عبر صحافة المواطن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
سياسية	٦٥	٣٤,٥٧ %	الخامسة
أمنية	٣٩	٢٠,٧٤ %	السابعة

اجتماعية	١٢١	٦٤,٣٦ %	الأولى
ثقافية	١٠٢	٥٤,٢٥ %	الثانية
اقتصادية	٢٥	١٣,٢٩ %	الثامنة
رياضية	٥٥	٢٩,٢٥ %	السادسة
علمية	٧٨	٤١,٤٨ %	الرابعة
التسلية والترفيه	٨٩	٤٧,٣٤ %	الثالثة
المجموع *	١٨٨	١٠٠ %	

*اختيار أكثر من إجابة جاءت فئة الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٢١) و نسبة مئوية بلغت (٦٤,٣٦٪) ثقافية جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٠٢) و نسبة مئوية بلغت (٥٤,٢٥ %) و بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها و جاءت فئة الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الثامنة و الأخيرة بتكرار بلغ (٢٥) و بنسبة مئوية بلغت (١٣,٢٩ %) يوضح الجدول أعلاه اهتمام الفرد العراقي بالموضوعات الاجتماعية كونها تعكس حياتهم و واقع ظروفهم الصعبة الناجمة عن التخبط السياسي و الأمني و من ثم ظهور مشكلات اجتماعية خطيرة و متفشية كالفقر و البطالة و سوء الخدمات مما يجعل صحافة المواطن الأرضية المناسبة لعرض هذه الأزمات و مناقشتها و التعليق عليها و المطالبة بإيجاد حلول منصفة لها .جدول رقم (١١) يوضح رأي المبحوثين في قدرة المواطن على تأدية دور الصحفي

هل يستطيع المواطن أن يؤدي دور الصحفي المتمرس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	١٢٦	٦٧,٠٢ %	الأولى
لا	٦٢	٣٢,٩٧ %	الثانية
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاءت إجابات نعم بالمرتبة الأولى و بتكرار بلغ (١٢٦) و نسبة مئوية بلغت (٦٧,٠٢ %) فيما حلت إجابات لا بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٦٢) و نسبة مئوية بلغت (٣٢,٩٧ %) يتضح من إجابات المبحوثين ثقتهم المتزايدة بقدرة المواطن على ممارسة العمل الصحفي فهو ينقل الأحداث صوتا و صورة و يدون الأخبار بمفرده عبر جهازه الذكي مما يدل على نسبة عالية من ثقة الجمهور بأهمية دور صحافة المواطن مقارنة بالصحافة الاعتيادية .

جدول رقم (١٢) يوضح مدى تفاعل المؤسسات الحكومية فيما ينشر عبر صحافة المواطن

مدى تفاعل المؤسسات الحكومية فيما ينشرعبر صحافة المواطن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تتفاعل بشكل كبير	١٢	٦,٣٨ %	الرابعة
تتفاعل بشكل متوسط	٥٩	٣١,٣٨ %	الثانية
تتفاعل بشكل قليل	٦٥	٣٤,٥٧ %	الأولى
لا تتفاعل أبدا	٥٢	٢٧,٦٥ %	الثالثة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

جاءت إجابة تتفاعل بشكل قليل في جدول رقم (١٢) بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦٥) و بنسبة مئوية بلغت (٣٤,٥٧٪) و حلت فئة تتفاعل بشكل متوسط بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٩) و بنسبة مئوية بلغت (٣١,٣٨ %) فيما كانت فئة لا تتفاعل أبدا بالمرتبة الثالثة ب (٥٢) و بنسبة مئوية بلغت (٢٧,٦٥ %) فيما كانت تتفاعل بشكل كبير في المرتبة الرابعة و الأخيرة ب (١٢) تكرار و نسبة مئوية بلغت (٦,٣٨ %) يتضح من الجدول السابق أن صناع القرار و المسؤولين لا يبالون بما ينشر عبر صحافة المواطن في العراق كونهم لا يكترثون

للشعب عبر الإهمال المتعمد من قبلهم للموضوعات المطروحة المطالبة بالحقوق المشروعة و تحسين الخدمات و تطوير المؤسسات و محاربة الفساد وفقا لإجابات المبحوثين . **جدول رقم (١٣) جدول رقم الأشكال الصحفية المفضلة لمتابعة قضايا السلم الأهلي في صحافة المواطن**

الأشكال الصحفية المفضلة لمتابعة قضايا السلم الأهلي في صحافة المواطن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الأخبار	١٠٢	٥٤ %	الثانية
مقاطع الفيديو	١١١	٥٩,٠٤ %	الأولى
الصور	٧٢	٣٨,٢٩ %	الثالثة
المقالات	٤٣	٢٢,٨٧ %	السابعة
التحقيقات الصحفية	٥٢	٢٧,٦٥ %	الخامسة
القصص الاخبارية	٤٧	٢٥ %	السادسة
التقارير	٦٩	٣٦,٧٠ %	الرابعة
المجموع *	١٨٨	١٠٠ %	

صحافة المواطن

*اختيار أكثر من إجابة يتضح من جدول رقم (١٣) أن مقاطع الفيديو جاءت بالمرتبة الأولى و بتكرار بلغ (١١١) و بنسبة مئوية بلغت (٥٩,٠٤ %) فيما حلت الأخبار في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٠٢) و بنسبة مئوية بلغت (٥٤٪) و كانت الصور في المرتبة الثالثة بتكرار (٧٢) و نسبة مئوية (٣٨,٢٩٪) بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها فيما جاءت المقالات بالمرتبة السابعة والأخيرة بتكرار بلغ (٤٣) و بنسبة مئوية بلغت (٢٢,٨٧ %) . و يتضح من الجدول السابق أن مقاطع الفيديو لم تعد أداة ترفيه للمتلقي و حسب بل أصبحت من صلب العملية الإعلامية لقدرتها على التوثيق و نقل الأحداث بالصوت و الصورة

جدول رقم (١٤) دوافع استخدام تطبيقات صحافة المواطن من قبل عينة البحث

	أتفق			أتفق لحد ما			لا أتفق			المجموع
	ك	%	م	ك	%	م	ك	%	م	
انها تساعد في معرفة ما يجري من أحداث في بلدي	١٢٧	٥٥,٦٧	٣	٥٥	٢٥,٢٩	٩	٦	١٩,٣	١٤	١٨٨
وسيلة للتسلية والترفيه	٩٣	٤٦,٤٩	١٠	٧٦	٤٢,٤٠	٢	٢٠	٦٣,١٠	٧	١٨٨
زيادة المعرفة والاطلاع على الأخبار المتنوعة والأحداث الأمنية في المنطقة العربية والعالم	١٣٣	٧,٧٠	٢	٤٥	٩٣,٢٣	١٢	١٠	٣١,٥	١٣	١٨٨
تطرح هموم المواطن بشكل مباشر	١١٧	١٤,٩٤	٦	٦٠	٩١,٣١	٧	١١	٨٥,٥	١٢	١٨٨
تطرح مشاكل المواطن بكل حرية	١٢٤	٦٥,٩٥	٤	٤٦	٢٤,٤٦	١٣	١٨	٥٧,٩	٩	١٨٨
إمكانية الحوار و التفاعل المباشر مع الآخر حول الأحداث الجارية في البلد	١٠٢	٥٤,٢٥	٩	٧٠	٣٧,٢٣	٤	١٧		١٠	١٨٨
تفردها في نقل بعض الحقائق والقضايا	٨١	٤٣,٠٨	١١	٧٨	٤١,٤٨	١	٢٩	١٥,٤٢	٤	١٨٨
تتناول القضايا والموضوعات بجرأة وحيادية	٤٦	٢٤,٤٦	١٤	٦٩	٣٦,٧٠	٥	٧٣	٣٨,٨٢	١	١٨٨
تساعد في الهروب من مشاكل الحياة اليومية	٧٩	٤٢,٠٢	١٢	٦٨	٣٦,١٧	٦	٤٠	٢١,٢٧	٢	١٨٨
السرعة في نقل المعلومات والأحداث والاخبار	١١٨	٦٢,٧٦	٥	٥١	٢٧,١٢	١٠	١٩	١٠,١٠	٨	١٨٨
إمكانية الرد والتعليق والحوار مع الطرف الآخر	١١٥	٨٢,٤٤	٧	٤٧	٢٥	١١	٢٦	١٣,٨٢	٥	١٨٨
استخدامها من أجل إقامة علاقات جديدة	٧٦	٤٠,٤٢	١٣	٧٥	٣٩,٨٩	٣	٣٧	١٩,٦٨	٣	١٨٨
تساعد على التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في الماضي	١٣٧	٧٢,٨٧	١	٣٩	٢٠,٧٤	١٤	١٢	٦,٣٨	١١	١٨٨
أنها أكثر جرأة في نقد الجوانب السلبية في الدولة و المجتمع	١٠٩	٧,٩٧	٨	٥٦	٢٩,٧٨	٨	٢٣	١٢,٢٣	٦	١٨٨

تشير بيانات الجدول (١٤) أن عبارة تساعد على التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في الماضي حلت بالمرتبة الأولى ب (١٣٧) تكرار و بنسبة مئوية (٧٢,٨٧) لمستوى أتفق فيما جاءت عبارة زيادة المعرفة والاطلاع على الأخبار المتنوعة والأحداث الأمنية في المنطقة العربية والعالم بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ(١٣٣) و نسبة مئوية بلغت (٧,٧٠) لمستوى أتفق لحد ما بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها فيما كانت عبارة تتناول القضايا والموضوعات بجرأة وحيادية في المرتبة الرابعة عشر و الأخيرة بتكرار بلغ (٤٦) و نسبة مئوية بلغت (٢٤,٤٦).و يتضح مما سبق أن صحافة المواطن باتت مصدرا رئيسا للتواصل و المعلومات و الترفيه فيما جاءت عبارة زيادة المعرفة والاطلاع على الأخبار المتنوعة والأحداث الأمنية في المنطقة العربية والعالم بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٣٣) و نسبة مئوية بلغت (٧,٧٠) لمستوى أتفق لحد ما. **جدول رقم (١٥) يبين درجة اعتماد المبحوثين على صحافة المواطن فيما ينشر من موضوعات**

درجة الاعتماد على صحافة المواطن فيما ينشر من موضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	٣٧	١٩,٦٨	الثالثة
أعتمد عليها بدرجة متوسطة .	٩٧	٥١,٥	الأولى
أعتمد عليها بدرجة قليلة	٥٤	٢٨,٧	الثانية
لا أعتمد عليها	صفر	%	الرابعة
المجموع	١٨٨	% ١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق تصدر درجة متوسطة المرتبة الاولى في درجة الاعتماد بتكرار بلغ (٩٧) و نسبة مئوية بلغت (٥١,٥٪) فيما حل بدرجة قليلة في المرتبة الثانية و بتكرار بلغ (٥٤) و نسبة مئوية بلغت (٢٨.٧٪) و جاءت بدرجة كبيرة في المرتبة الثالثة و بتكرار بلغ (٣٧) و نسبة مئوية بلغت (١٩,٦٨) و أخيرا جاءت لا أعتمد عليها بالمرتبة الرابعة و الأخيرة بتكرار بلغ (صفر) و بنسبة مئوية بلغت (صفر%) و يتضح مما سبق أن الجمهور يعتمد على إعلام المواطن بدرجة متوسطة كونها تعد وسيلة حديثة النشأة بين وسائل الاعلام الأخرى على مستوى العراق . **جدول رقم (١٦) يبين أهم المواقع والوسائل الإعلامية الرقمية التي تعتمد عليها في متابعة قضايا السلم المجتمعي أثناء الأزمات :**

أهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الفيس بوك	١٣٥	% ٧١,٨٠	الأولى
تويتر	٢٠	% ١٠,٦٣	السابعة
يوتيوب	٩٠	% ٤٧,٨٧	الثانية
المدونات	١٤	% ٧,٤٤	التاسعة
غرف الدردشة	١٥	% ٧,٩٧	الثامنة
الواتساب	٧٠	% ٣٧,٢٣	الرابعة
الفايبر	٤٥	% ٢٣,٩٣	الخامسة
التليجرام	٢٧	% ١٤,٣٦	السادسة
الإنستكرام	٧٢	% ٣٨,٢٩	الثالثة
المجموع *	١٨٨	% ١٠٠	

تدل بيانات الجدول السابق تصدر الفيس بوك المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٣٥) و نسبة مئوية بلغت (٧١,٨٠٪) و حل اليوتيوب بالمرتبة الثانية ب (٩٠) تكرار و نسبة مئوية بلغت (٤٧,٨٧ %) بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها و أخيرا حلت المدونات بالمرتبة التاسعة و الأخيرة ب (١٤) تكرار و نسبة مئوية بلغت (٧,٤٤٪) إن نتائج الجدول تؤكد أن الفيس بوك حافظ على صدارة مواقع التواصل الاجتماعي كونها الوسيلة الأكثر شعبية و سهولة و رواجا بين مختلف أفراد المجتمع العراقي .

جدول رقم (١٧) مدى مساهمة صحافة المواطن في تعزيز ثقافة السلم الأهلي بين أطياف المجتمع العراقي

مدى مساهمة صحافة المواطن في تعزيز ثقافة السلم الأهلي بين أطياف المجتمع العراقي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة

تساهم بشكل كبير	٤٥	٢٣,٩٣ %	الثانية
تساهم بشكل متوسط	٩٩	٥٢,٦٥ %	الأولى
تساهم بشكل قليل	٢٤	١٢,٧٦ %	الثالثة
لا تساهم أبدا	٢٠	١٠,٦٣ %	الرابعة
المجموع	١٨٨	١٠٠ %	

تساهم بشكل متوسط جاءت بالمرتبة الأولى و بتكرار بلغ (٩٩) و بنسبة مئوية بلغت (٥٢,٦٥ %) في بينما حلت فقرة تساهم بشكل كبير بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٥) و نسبة مئوية بلغت (٢٣,٩٣ %) في حين جاءت فقرة تساهم بشكل قليل بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٤) و نسبة مئوية بلغت (١٢,٧٦) فيما عبارة لا تساهم أبدا في المرتبة الرابعة و الأخيرة بتكرار (٢٠)و نسبة مئوية (١٠,٦٣ %) و يتضح مما سبق أن الجمهور يعتمد على إعلام المواطن بدرجة متوسطة كونها تعد وسيلة حديثة النشأة بين وسائل الاعلام الأخرى على مستوى العراق فيما يخص دعم ثقافة السلم الأهلي و تعزيزها بين أفراد المجتمع .

جدول رقم (١٨) حدد درجة اتفاقك مع العبارات الآتية عبر متابعتك ما ينشر في صحافة المواطن حول موضوعات السلم الأهلي

العبارات	أتفق			أتفق لحد ما			لا أتفق			المجموع
	ك	%	م	ك	%	م	ك	%	م	١٨٨
تساعد في التعبير عن الراي بحرية حول الموضوعات الاجتماعية	١٠٤	٥٥,٣١	١	٦٧	٣٥,٦٣	١٢	١٨	٩,٥٧	٦	١٨٨
تساعد على فض المشكلات الاجتماعية بالطرق السلمية	٩٤	٥٠	٥	٨٠	٤٢,٥٥	٨	١٤	٧,٤٤	١١	١٨٨
وفرت شكلا جديدا من العلاقات الاجتماعية بين مختلف المكونات	١٠٣	٥٤,٧٨	٢	٦٧	٣٥,٦٣	١١	١٨	٩,٥٧	٥	١٨٨
وفرت شكلا من التواصل مع الآخرين يتسم بالاستمرارية	٨٠	٤٢,٥٥	٧	٨٤	٤٤,٦٨	٦	٢٤	١٢,٧٦	٤	١٨٨
ساعدت في خلق نوع من التعاون حول كثير من القضايا العامة	٩٧	٥١,٥٩	٣	٧٦	٤٠,٤٢	٩	١٥	٧,٩٧	٩	١٨٨
تدعم قيم المسؤولية الاجتماعية بين المواطنين	٩٠	٤٧,٨٧	٦	٨١	٤٣,٠٨	٧	١٧	٩,٠٤	٨	١٨٨
شجعت على اللحمة الوطنية بين أفراد الشعب العراقي	٧٤	٣٩,٣٦	٨	٨٧	٤٦,٢٧	٥	٢٧	١٤,٣	٣	١٨٨
ساعدت في تبادل الآراء والأفكار وتقبل الآخر	٤٩	٢٦,٠٦	١١	١٠٢	٥٤,٢٥	٢	٣٧	١٩,٦٨	١	١٨٨
تساهم في الالتزام بالمعايير الأخلاقية	٦٥	٣٤,٥٧	١٠	١٠٧	٥٦,٩١	١	١٦	٨,٥١	٧	١٨٨
الاهتمام بشؤون المواطنين بإختلاف توجهاتهم السياسية و العقائدية	٧٤	٣٩,٣٦	٨ مكرر	١٠٠	٥٣,١٩	٣	١٤	٧,٤٤	١٠	١٨٨
تزيد من التفاعل والاندماج بين	٩٥	٥٠,٥٣	٤	٧٦	٤٠,٤٢	١٠	١٧	٩,٠٤	٨	١٨٨

الشباب									مكرر	
تزود بمعلومات عن أطياف المجتمع وعاداته وتقاليده	٦٧	٣٥,٦٣	٩	٩٠	٤٧,٨٧	٤	٣١	١٦,٤٨	٢	١٨٨

جاءت عبارة تساعد في التعبير عن الرأي بحرية حول الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة الأولى ب (١٠٤) تكرار و بنسبة مئوية (٥٥,٣١) لمستوى أتفق فيما حلت عبارة وفرت شكلا جديدا من العلاقات الاجتماعية بين مختلف المكونات بالمرتبة الثانية ب (١٠٣) تكرار و بنسبة مئوية (٥٤,٧٨) لمستوى أتفق بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها فيما كانت عبارة ساعدت في تبادل الآراء والأفكار وتقبل الآخر بالمرتبة الحادية عشر و الأخيرة ب (٤٩) تكرار و بنسبة مئوية (٢٦,٠٦) لمستوى أتفق فيما حلت عبارة ساعدت في تبادل الآراء والأفكار وتقبل الآخر بالمرتبة الأولى ب (٤٩) تكرار و بنسبة مئوية (٢٦,٠٦) لمستوى لا أتفق تلتها عبارة تزود بمعلومات عن أطياف المجتمع وعاداته وتقاليده إذ كانت في بالمرتبة الثانية ب (٣١) تكرار و بنسبة مئوية (١٦,٤٨) لمستوى لا أتفق .

الاستنتاجات :

١ – اختراق التطبيقات الالكترونية للفئات الاجتماعية بغض النظر عن المستوى الاقتصادي و ربما يعود ذلك إلى رغبة العديد منهم في الهروب من الواقع الى العالم الافتراضي و نسيان هموم و مشكلات الحياة .

٢– الفيس بوك و اليوتيوب هما في مقدمة اهتمامات المستخدمين للوسائل الالكترونية في العراق لتكونا منصة و متنفسا للتعبير عن الآراء السياسية و الاجتماعية بصورة فورية و بحرية تامة .

٣ – ارتفاع مدة المتابعة لوسائل صحافة المواطن من قبل الفرد العراقي لدورها الهام في التزود بالأخبار و و المعلومات و التنمية المجتمعية.

٤ – صحافة المواطن تعد الأرضية المناسبة لعرض الأزمات الاجتماعية و مناقشتها و التعليق عليها و المطالبة بإيجاد حلول لها نظرا لاهتمام الفرد العراقي بالموضوعات الاجتماعية المطروحة فيها .

٥– ارتفاع نسبة الثقة بقدرة المواطن على ممارسة العمل الصحفي فهو ينقل الأحداث صوتا و صورة و يدون الأخبار بمفرده عبر جهازه الذكي .

٦ – وفقا لإجابات المبحوثين إن المسؤولين في العراق لا يكترثون للموضوعات المطروحة المطالبة بحقوق الأفراد عبر صحافة المواطن

٧ – إن مقاطع الفيديو أصبحت من صلب العملية الإعلامية لإعلام المواطن و لم تعد أداة ترفيه و حسب كونها أكثر مصداقية عبر نقلها للأحداث بشكل مباشر من قبل المواطنين أنفسهم بالصوت و الصورة .

٨– صحافة المواطن باتت مصدرا رئيسا للتواصل و المعلومات و الترفيه فعبارة تساعد على التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في الماضي حلت بالمرتبة الأولى ب (١٣٧) تكرار و بنسبة مئوية (٧٢,٨٧) لمستوى أتفق

٩ – إن الجمهور يعتمد بدرجة متوسطة على إعلام المواطن كونها وسيلة إعلامية حديثة النشأة بين وسائل الاعلام الأخرى على مستوى العراق .

١٠ – الفيس بوك حافظ على صدارة الوسائل الاعلامية لإعلام المواطن في متابعة قضايا السلم الأهلي بنسبة (٧١,٨٠ %) كونها الوسيلة الأكثر شعبية و سهولة و رواجا بين مختلف أفراد المجتمع العراقي .

١١– إن الجمهور يعتمد بدرجة متوسطة على إعلام المواطن فيما يخص دعم ثقافة السلم الأهلي و تعزيزها بين أفراد المجتمع العراقي نظرا لقلة الموضوعات التي تعالج المشكلات المتصلة بقضايا المواطنة .

التوصيات :

١– تعميم مادة صحافة المواطن و تدريسها في كليات الإعلام و التركيز على دور وصفات المواطن الصحفي الإيجابي باعتباره قد أصبح جزءا مهما من العملية الإعلامية .

٢– إلقاء المحاضرات و الندوات التثقيفية في المؤسسات الاعلامية و تعريف العاملين في مجال الإعلام بأهمية التعاون مع المواطن الصحفي في رصد الظواهر السياسية و الاجتماعية و ما يقدمه من سبق صحفي يهم تلك المؤسسات .

٣- إقامة الورش و إلقاء المحاضرات الخاصة بتثقيف المدونين النشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فيما ينشر عبر صحافة المواطن و التركيز على ضرورة توخي الصدق و الحيادية و تغليب المنفعة العامة و تعميم مبادئ السلم الأهلي و التسامح و المساواة في الموضوعات المنشورة

٤- تنمية الوعي لدى عموم المواطنين عبر إعلام و مؤسسات و وزارات الدولة المختلفة بضرورة استخدام صحافة المواطن بشكل ايجابي يساهم في عملية البناء و تطوير المجتمع وتعزيز المواطنة و تجنب نشر الموضوعات السلبية الهدامة

الهوامش و المراجع :

(١) يوسف عبد الأمير طباجة , منهجية البحث , تقنيات و مناهج , ط٢, بيروت , دار المحجة البيضاء , ٢٠١١ , ص ١١٧ .

(٢) اسماعيل ابراهيم , مناهج البحوث الاعلامية ,القاهرة , دار الفجر للنشر و التوزيع ,٢٠١٧ , ص ٥٩

(٣) فتحية بو غازي , صحافة المواطن و الهوية المهنية للصحفي , دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية رسالة ماجستير منشورة , جامعة الجزائر , كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الاتصال , ٢٠١١

(٤) إبراهيم بعزيز دور صحافة المواطن في التغطية الاعلامية للأحداث , دراسة حالة قناة الجزيرة , كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الاتصال . ٢٠١٢

(٥) علي عبد الهادي عبد الأمير , الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية دراسة مسحية , مجلة آداب الفراهيدي , عدد٣١ أيلول , ٢٠١٧

(٦) علي حجازي ابراهيم, الحملات الاعلامية و فن مخاطبة الجمهور , ط١ , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧ , ص ٣٠٠

(٧) https://www.annabaa.org/arabic/studies/١٣٦٦٦ التعايش و السلم الأهلي في العراق لمرحلة ما بعد داعش

(٨) نهى عاطف , الاعلام الشعبي بين اعلام الدولة و دولة الاعلام , القاهرة , العربي للنشر و التوزيع , ٢٠١٦ , , ص ٢٧

(٩) محمود عبد السلام علي, الحملات الاعلامية , ط ١, دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧ , ص ٩٥

(١٠) نفس المصدر السابق ٨٥ – ٨٦

(١١) عباس مصطفى صادق , الاعلام الجديد , المفاهيم و الوسائل و التطبيقات , عمان , دار الشروق ٢٠٠٨ , ص ١٨٣

(١٢) عبد الرزاق الدليمي , نظريات الاتصال في القرن الحادي العشرين و العشرين , دار اليازوري العلمية للنشر , ٢٠١٦ , ص ١٠٢ .

(١٣) محمود عبد السلام علي , مصدر سبق ذكره , ص ٨٤ .

(١٤) نفس المصدر السابق , ص ٨٥ .

(١٥) علي حجازي ابراهيم , الإعلام البديل , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧, ص ٢٢٦

(١٦) ستيلا كوتريل , نيل موريس , ترجمة هبة عجينة , ط١ , مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية , القاهرة , المجموعة العربية للتدريب و النشر , ٢٠١٦ , ص ٢٢٢ .

(١٧) الصادق رابح , فضاءات رقمية , دار النهضة العربية , ط١ , بيروت , دار النهضة العربية ٢٠١٤, ص ٣١١ – ٣١٢ .

(١٨) غادة بطريق , المواقع الاخبارية و الحراك السياسي العربي , ط ١ , الجيزة , أطلس للنشر و الانتاج الاعلامي , ٢٠١٧ , ص ١٣٢ .

(١٩) حسني عوض , أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب , جامعة القدس المفتوحة , ٢٠١١, ص ٤٢ .

(٢٠) وسام كمال , الاعلام الالكتروني و المحمول بين المهنية و تحديات التطور التكنولوجي , ط١ , القاهرة , دار الفجر للنشر و التوزيع , ٢٠١٤ , ص ٩٧ , ٩٨ .

(٢١) شعيب الغباشي ,الخطاب الإعلامي والقضايا المعاصرة , ط ١, القاهرة , عالم الكتب, ٢٠١٣ , ص٣٩ .

(٢٢) محمود عبد السلام علي , مصدر سابق , ص ٨٣ .

(٢٣) مركز الجزيرة الاعلامي للتدريب و التطوير , صحافة الهاتف المحمول , كتيب صادر عن مركز الجزيرة للتطوير و التدريب الاعلامي , ٢٠١٧ , ص ٤ .

(٢٤) ابراهيم بعزيز , تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية , القاهرة , دار الكتاب الحديث , ٢٠١٢ , ص ٦٢

(٢٥) فارس اسماعيل الفارس , البرامج الترفيهية التلفزيونية بين متطلبات الجمهور و معايير الواقع , دار أمجد للنشر و التوزيع , عمان , ٢٠١٧ , ص٧٢ .

(٢٦) حسين علي ابراهيم الفلاحي, الاعلام التقليدي و الاعلام الجديد , ط١, دار غيداء للنشر , ٢٠١٤, ص ٢٠١

(٢٧) محمود أحمد لطفي , هاجر شعبان سعداوي , استخدام الشبكات الإجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة أزمة الدستور المصري أنموذجا , بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني الأكاديمية الأهرام الكندية , مؤتمر إعلام الأزمات و أزمة الإعلام , ٢٠١٣ , ص ١١٣

(٢٨) نصير صالح بو علي , الشباب بين وسائل الاعلام التقليدية و نماذج الإعلام الجديد , مجلة الباحث الإعلامي , جامعة بغداد , العدد ٢٧ , ٢٠١٥ , ص ٩٦ .

(٢٩) مثنى محمد فيحان الغانمي , التلفزيون و الحرب دراسة في اتجاهات , الأخبار و تأثيراتها و انعكاساتها, ط١ , المملكة الأردنية , دار أمجد, ٢٠١٨, ص٩٦

(٣٠) عزمي طه السيد أحمد , الثقافة و الثقافة الاسلامية , منشورات أمانة عمان الكبرى , اربد , مطبعة الروزنا , ٢٠٠٧ , ص ٧٧ .

(٣١) علي حجازي ابراهيم , الاعلام البديل , عمان , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧ , ص ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ .

(٣٢) رويدا أحمد طالب , خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الإلكترونية , القاهرة , العربي للطباعة و النشر , ٢٠١٧ , ص ١٦٠

(٣٣) أنس أكرم محمد العزاوي , إدارة التنوع **_التعايش _** السلم المجتمعي و دور المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق (مرحلة ما بعد داعش), مجلة قضايا سياسية العدد , جامعة النهرين , **السنة ٢٠١٨ ,** ص ٢١٧ .

(٣٤) زهير الخويلدي , مدنية الاسلام في مواجهة عولمة الارهاب , ط١ , لندن , e-kutub ltd , ص ١٩٦, ٢٠١٦

(٣٥) رويدا أحمد طالب, خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الإلكترونية ,مصدر سبق ذكره ,ص ١٥٣

(٣٦) أحمد قاسمي , سليم جداي , تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية, ط١ , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية, برلين , ٢٠١٩, ص ٣٧ – ٣٨ .

المصادر النهائية :

١- ابراهيم بعزيز , تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية , القاهرة , دار الكتاب الحديث , ٢٠١٢

٢- إبراهيم بعزيز دور صحافة المواطن في التغطية الاعلامية للأحداث , دراسة حالة قناة الجزيرة , كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الاتصال . ٢٠١٢ .

٣- أحمد قاسمي , سليم جداي , تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية, ط١ , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية, برلين , ٢٠١٩

٤- اسماعيل ابراهيم ,مناهج البحوث الاعلامية ,القاهرة , دار الفجر للنشر و التوزيع ,٢٠١٧ .

الصادق رابح , فضاءات رقمية , دار النهضة العربية , ط١ , بيروت , دار النهضة العربية ٢٠١٤

٥- أنس أكرم محمد العزاوي , إدارة التنوع _التعايش _ السلم المجتمعي و دور المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق (مرحلة ما بعد داعش), مجلة قضايا سياسية العدد , جامعة النهرين , السنة ٢٠١٨ .

٦- حسني عوض , أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب , جامعة القدس المفتوحة , ٢٠١١

٧- حسين علي ابراهيم الفلاحي , الاعلام التقليدي و الاعلام الجديد , ط١, دار غيداء للنشر , ٢٠١٤

٨- رويدا أحمد طالب , خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الإلكترونية , القاهرة , العربي للطباعة و النشر , ٢٠١٧ .

٩- زهير الخويلدي , مدنية الاسلام في مواجهة عولمة الارهاب , ط١ , لندن , e-kutub ltd.٢٠١٦ ,

١٠ – ستيلا كوتريل , نيل موريس , ترجمة هبة عجينة , ط١ , مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية , القاهرة , المجموعة العربية للتدريب و النشر , ٢٠١٦

١١– شعيب الغباشي , الخطاب الإعلامي و القضايا المعاصرة , ط ١ , القاهرة , عالم الكتب , ٢٠١٣

١٢– فارس اسماعيل الفارس , البرامج الترفيهية التلفزيونية بين متطلبات الجمهور و معايير الواقع , دار أمجد للنشر و التوزيع , عمان , ٢٠١٧.

١٣– عباس مصطفى صادق , الاعلام الجديد , المفاهيم و الوسائل و التطبيقات , عمان , دار الشروق ٢٠٠٨ , ص ١٨٣

١٤– عبد الرزاق الدليمي , نظريات الاتصال في القرن الحادي العشرين و العشرين , دار اليازوري العلمية للنشر , ٢٠١٦ , ص ١٠٢

١٥– عزمي طه السيد أحمد , الثقافة و الثقافة الاسلامية , منشورات أمانة عمان الكبرى , اربد , مطبعة الروزنا , ٢٠٠٧

١٦– علي عبد الهادي عبد الأمير , الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الاعلامية , دراسة مسحية , مجلة آداب الفراهيدي , عدد٣١ , أيلول , ٢٠١٧.

١٧– علي حجازي ابراهيم , الاعلام البديل , عمان , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧

١٨– علي حجازي ابراهيم, الحملات الاعلامية و فن مخاطبة الجمهور , ط١ , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧ ,

١٩– غادة بطريق , المواقع الاخبارية و الحراك السياسي العربي , ط ١ , الجيزة , أطلس للنشر و الانتاج الاعلامي , ٢٠١٧

٢٠– فتحية بو غازي , صحافة المواطن و الهوية المهنية للصحفي , دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية رسالة ماجستير منشورة , جامعة الجزائر , كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الاتصال . ٢٠١١

٢١– محمود أحمد لطفي , هاجر شعبان سعداوي , استخدام الشبكات الإجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة أزمة الدستور المصري أنموذجا , بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني لأكاديمية الأهرام الكندية , مؤتمر إعلام الأزمات و أزمة الإعلام .

٢٢– مثنى محمد فيحان الغانمي , التلفزيون و الحرب دراسة في اتجاهات , الأخبار و تأثيراتها و انعكاساتها, ط١ , المملكة الأردنية , دار أمجد, ٢٠١٨

٢٣– مركز الجزيرة الاعلامي للتدريب و التطوير , صحافة الهاتف المحمول , كتيب صادر عن مركز الجزيرة للتطوير و التدريب الاعلامي , ٢٠١٧

٢٤– محمود عبد السلام علي, الحملات الاعلامية , ط ١ , دار المعتز للنشر و التوزيع , ٢٠١٧

٢٥– نهى عاطف , الاعلام الشعبي بين اعلام الدولة و دولة الاعلام , القاهرة , العربي للنشر و التوزيع , ٢٠١٦ ,

٢٦– نصير صالح بو علي , الشباب بين وسائل الاعلام التقليدية و نماذج الإعلام الجديد , مجلة الباحث الإعلامي , جامعة بغداد , العدد ٢٧ , ٢٠١٥

٢٧– وسام كمال , الاعلام الالكتروني و المحمول بين المهنية و تحديات التطور التكنولوجي , ط١ , القاهرة , دار الفجر للنشر و التوزيع , ٢٠١٤

٢٨– يوسف عبد الأمير طباجة , منهجية البحث , تقنيات و مناهج , ط٢, بيروت , دار المحجة البيضاء , ٢٠١١